IUGJEPS
Vol 28, No 4, 2020, pp 45 -69

ISSN 2410-3179

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية

تاريخ الإرسال (2019-08-06)، تاريخ قبول النشر (2019-11-19)

واقع مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في خدمة المجتمع

اسم الباحث: د. أمجد محمد المفتي * 1

1 اسم الجامعة والبلد: قسم الخدمة الاجتماعية - كلية الآداب - الجامعة الإسلامية -غزة - فلسطين

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: amofty@iugaza.edu.ps

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في خدمة المجتمع، حيث استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة على عينة عشوائية بسيطة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة المستوى الرابع وعددهم (252) طالب وطالبة، واستعان الباحث بأداة الاستبانة للكشف عن نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع مشاركة الشباب في خدمة المجتمع تتمثل في المشاركة بالمجال الصحي يليه المجال الاجتماعي ثم المجال الثقافي وأخيراً المجال السياسي، كما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لمشاركة الشباب الجامعي (الذكور) في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الجنس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة الشباب في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الكلية وذلك لطلبة كلية (التمريض) بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي الذين هم في مستوى (الجيد جداً) وأخيراً في ضوء مناقشة النتائج اقترح الباحث مجموعة من التوصيات.

كلمات مفتاحية: المشاركة، الشباب الجامعي، خدمة المجتمع.

The reality of Palestinian university students' participation in community service

Abstract:

The studies tried to explore the status of the participation of university students in community service. To achieve the aim of the study the researcher used the social sampling survey on 252 male and female students selected randomly from fourth year students at the Islamic University of Gaza. He also used a questionnaire as one of the tools of the study. The study revealed that the participation of university students in community service focused on medical field, followed by social field, cultural field and finally political field. The study also showed that there are statistically significant differences in students' participation in community service attributed to gender in favour of male students. It also showed that there are statistically significant differences in students' participation attributed to faculty in favour of nursing students. The study also pointed out statistically significant differences in students' participation attributed to GPA in favour of students scoring (Very Good). Based on the findings of the study the researcher suggested a number of recommendations.

Keywords: participation, university students, community service.

المقدمة:

الإنسان هو رمز الحضارة والتقدم وهو هدف التنمية ووسيلتها، وأهم عناصر التأثير فهو القادر على الوصول بمعدلاتها إلى المدى الذي يحقق نتائج وأهداف خطط وبرامج التنمية، وبالتالي فإن العنصر البشري يجب أن يحتل مكان الصدارة في خطط الدولة على جميع المستويات [1].

لذا فان الموارد البشرية لها درجة الأولوية والأسبقية في تحقيق تلك الأهداف حيث لا يمكن التعرف أو الكشف عن الموارد المادية وتنميتها وتطويرها والاستفادة منها إلا من خلال تلك الموارد البشرية.

وعلى الرغم من التسليم بأهمية جميع عناصر الثروة البشرية في تقدم المجتمعات وتنميتها، إلا أننا نشعر نحو عنصر الشباب بأهمية خاصة تفوق بعض الشيء الأهمية التي نشعر بها تجاه العناصر والفئات البشرية الأخرى [2].

حيث اتفقت معظم الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية على أهمية دراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وقيمهم ودورهم في المجتمع، وأصبح مفهوم الشباب يحظى بالعناية والتحليل في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء[3].

ويرجع ذلك إلى ما يمثله الشباب من ثقل سكاني وشريحة واسعة، حيث يمثل الشباب من (15–29سنة) في فلسطين (1.37) مليون فرد بنسبة (28.2%) من السكان بقطاع غزة والضفة الغربية [4].

فالشباب قوة دافعة ومحركة للمجتمع ومصدر التغيير والتجديد فيه، حيث تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر، فهم يتصفون بمميزات وقدرات ومهارات لا تتوافر عند غيرهم كالديناميت والفاعلية وسرعة الاستجابة والانسجام والتوافق بين مطالبهم ومطالب المجتمع، إضافة إلى ما يتمتعون به من مرونة وطاقات فياضة، ومن هذه الوضعية جاءت مقولة (الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل) فهم أمل الأمم الحاضر، وهم غدها المشرق، وهذا ما أثبتته الحضارات الإنسانية عبر مسيرة التطور التاريخي للبشرية [5].

والشباب الجامعي يعتبر من أهم قطاعات الشباب حيث يمثلون الشريحة الواعية المتعلمة الأكثر تثقيفاً والأكثر متابعة لحركة المجتمع المتغيرة، نظراً لما يطلع به الشباب الجامعي من مسئوليات وأدوار اجتماعية يحتاج إليها المجتمع للمساهمة في نهضته وتقدمه [6].

ولذلك فان للشباب الجامعي العديد من الاحتياجات ومن أبرزها الاحتياجات الاجتماعية التي تتمثل في الحاجة إلى شغل مكانة اجتماعية لها معنى وقيمة في المجتمع، وكذلك الحاجة إلى الانضمام للجماعات الاجتماعية، وأيضاً الحاجة إلى المشاركة في الجهود المبذولة لخدمة المجتمع وقضاياه المختلفة [7].

وإذا كانت خدمة المجتمع جزءاً من المنظومة الكلية للقيم، فإنها تلعب دوراً هاماً في حياة الشباب الجامعي بصفة خاصة، فهي تحثهم على تحمل ومواجهة الصعاب، وتمنحهم الشعور بتحقيق الذات، وتعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، وتنمية مهارات وقدرات الشباب الفكرية والفنية والعلمية والعملية، وإتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم [8].

---

(1) عوض و حجازي، واقع المسئولية المجتمعية لدى كلية جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يرتكز إلى خدمة الجامعة لتنميتها (ص4).

(2) أل سعود، العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشاب السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم (ص3).

(3) الجوهري، التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات الشاب نحو المشاركة في مشروعات التنمية البيئية لمجتمعهم المحلي (ص3).

(4) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أوضاع الشاب الفلسطيني (2018م، ص10).

(5) غانم وأبو سنينة، دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر كلية مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن (ص 6).

(6) عبد المجيد، تصور تخطيطي لمتطلبات الشباب الجامعي لتنمية مشاركته سياساً في المجتمع (ص3).

(1) فودة، التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي الواقع والمأمول (ص4).

فليس هناك أدنى خلاف على أهميتها في حياة الشباب فالمشاركة في خدمة المجتمع تعتبر ضرورة قومية خاصة بين شباب الجامعة، وذلك مرهون بتحريرهم فكرياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً من المعوقات التي تحول دون تنمية هذه القيم لديهم، وهذا مسئولية الجامعة التي تعتبر من المؤسسات المنوط بها تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، فقد اهتمت الجامعات بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من شغل وقت الشباب بما يفيدهم وكذلك بقصد زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الط الب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات وتحمل المسؤوليات في الحياة ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية للطالب [9].

كما تعد الجامعات من أهم المؤسسات الريادية في نشر وتعزيز مفهوم خدمة المجتمع وجعله ثقافة مجتمعية وبخاصة أنها تمثل الوعاء البشري الأكبر من حيث الثقافة والأوسع انتشاراً في المجتمع الفلسطيني، ويتأكد دور الجامعات الفلسطينية بشكل أكبر في ظل ما يعانيه قطاع غزة من حصار وجولات من الحروب أثرت سلباً على مجريات الأمور مما يتطلب ضرورة تعميق التكافل والتعاون والمشاركة والولاء والانتماء للوطن، والإحساس بالواجب والمسئولية والإيثار، والتضحية والعطاء وغرسها في نفوس الشباب الجامعي [10] .

ولتحديد مشكلة الدراسة تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وهي على النحو التالي:

1- دراسة أبو العلا (2017) بعنوان "اسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات واسهامات الشباب الجامعي في دعم المبادرات التطوعية ، وتحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك قصوراً بالفعل في مشاركة الطلاب في تدعيم وتفعيل المبادرات التطوعية، كما توصلت الى ان مجالات التطوع تتمثل في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، رعاية الفقراء، زيارة المرضى وتقديم العون لهم، قضية أطفال الشوارع والتعامل معها، المحافظة على البيئة، رعاية الأسرة والطفولة والمرأة، كما أشارت أن هناك معوقات تحد من مشاركة الشباب الجامعي منها الانشغال بالتحصيل الدراسي، صعوبة التعامل مع الجوانب القانونية والإدارية، عدم وضوح فكرة المبادرة التطوعية لدى بعض الطلاب[11].

2- دراسة حنيش (2016) بعنوان" مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع ومظاهر مشاركة الطلاب في خدمة المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أن دوافع الشباب للمشاركة تمثل في الرغبة الذاتية وظروف البلد والتعود على المشاركة وتشجيع الأسرة، وأن أهم مظاهر المشاركة في خدمة المجتمع المشاركة في المسيرات وحضور الندوات والتبرع والمشاركة في الأنشطة الفنية والثقافية [12].

3- دراسة بدوي (2016) بعنوان "الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي" هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي وتحديد معوقات الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ضعف الدور الاجتماعي الذي يؤديه الشباب الجامعي، ووجود عوامل سلبية تقف وراء ضعف هذا الدور ومنها عدم قناعة الشباب الجامعي بقيمة وأهمية الدور الاجتماعي الذي يمكن أن يلعبه طلاب الجامعة

(2) القصاص، مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي السعودي في العمل التطوعي (ص 3).

(3) أحمد، ثقافة العمل التطوعي لدى كلية التربية جامعة دمنهور الواقع واليات التفعيل (ص 4).

(4) المزين، اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في جامعات غزة وسبل تفعيلية في ضوء بعض المتغيرات (ص5).

(5) أبو العلا، اسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية.

(1) حنيش، مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع.

في مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية، وضعف فاعلية البرامج والأنشطة التي تقدمها الجامعة للطلاب فيما يخص تهيئتهم للانخراط في برامج خدمة المجتمع [13].

4- دراسة فودة (2014) بعنوان "التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي الواقع والمأمول" حيث هدفت الدراسة إلى تحديد واقع التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من التكيف الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي أبرزها عزوف الشباب عن المشاركة في الأنشطة وقلة الوقت المتاح وكثرة الضغوط التعلمية على الشباب مما يحد من تمكينهم ومشاركتهم[14].

5- دراسة غانم ، أبوسنينة (2013) بعنوان "دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشباب في التنمية الشاملة وتوصلت الدراسة الى أن أعلى مشاركة كانت للشباب في التنمية الادارية ثم الاجتماعية ثم التنمية الاقتصادية وأقلها التنمية السياسية والوطنية كذلك وجود فروق دالة تبعا لمتغير الجنس والكلية والمعدل التراكمي ومستوى تعليم رب الاسرة [15].

6- دراسة عوض، حجازي (2011) بعنوان "واقع المسئولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج في خدمة الجماعة لتنميتها" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة المفتوحة وتحديد أثر كل من متغيرات البرنامج الأكاديمي، مكان السكن، الجنس، السنة الدراسية على درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة المفتوحة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أن متوسط المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة المفتوحة على جميع مجالات الدراسة بدرجة كبيرة، وقد كانت أعلى درجة للمسؤولية المجتمعية على مجال المسئولية الجماعية تلاها المسئولية الوطنية ثم المسئولية الدينية والأخلاقية ثم المسئولية الذاتية (الشخصية) وكما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية[16].

7- **دراسة McArthur(2011) بعنوان "العوامل التي تؤثر على ممارسة الشباب للعمل التطوعي"** وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أنه من أهم عوامل مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية غير المباشرة هي العوامل الذاتية المتمثلة في الدافعية نحو العمل التطوعي، كذلك وجود تحديات يواجهها الشباب المتطوعون من بينها غموض الدور الذي يقومون به وغياب التمكين، وعدم التوازن في توزيع السلطات، والنفوذ بين المتطوعين والمسؤولين عن إدارة مثل هذه الأنشطة [17].

8- **دراسة Acharya& Other (2010) بعنوان "المشاركة في المجتمع المدني والحياة السياسية لدى الشباب في ولاية مهاراشترا في الهند"** بهدف استقصاء مدى مشاركة الشباب في المجتمع المدني والعوامل المرتبطة بذلك أشارت النتائج إلى أن فرص المشاركة في المجتمع المدني محدودة لدى عدد كبير من الشباب خاصة الإناث منهم وأن القيم الاجتماعية تقف عائق امام المشاركة، كذلك طبيعة التعامل بين الاباء والمعلمين لتسهيل مشاركة الشباب في المجتمع [18].

9- دراسة محمد (2010) بعنوان " جهود الجمعيات الأهلية في تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب للنهوض بالمجتمع السيناوي" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على جهود الهيئات في الحد من الشعور بالتهميش وتعزيز اليات المشاركة للشباب،

(2) بدوي: عبد الرحمن، الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي.

(3) فودة، مرجع سبق ذكره.

(4) غانم وأبو سنينة، مرجع سبق ذكره.

(5) عوض وحجازي، مرجع سبق ذكره.

(1) MCArthur M Andrea, an exploration of factors impacting youth volunteers who Provide indirect services.

(2) Acharya& Other ,Participation in civil society and political life among young people in Maharashtra: findings from the youth in India-- situation and needs study.

حيث توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها فعالية الجمعيات في تدعيم ثقافة المشاركة والتطوع وزيادة تمثيل الشباب بالجمعيات الأهلية والاهتمام ببرامج التدريب والتعليم المستمر للشباب وتعزيز النزعة الإبداعية والأفكار الإيجابية للشباب[19].

10- دراسة (2009) John بعنوان" العلاقة بين كل من متغيرات الثقة والعلاقات والتطوع وبين التحصيل الأكاديمي" وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بينه وبين متغير التحصيل الأكاديمي، أي أن العمل التطوعي يعزز الجانب الأكاديمي ويزيد من مستوى الطالب في الجامعة ، وتوصلت أيضاً الدراسة أن أبرز مجالات التطوع قد كانت حملات التبرع، والمشاريع الدينية، الحملات الانتخابية والمشاريع البيئية ومساعدة المسنين والأعمال الخيرية وفرق الجوالة [20].

11- دراسة عبد المجيد(2009) بعنوان" تصور تخطيطي لمتطلبات الشباب الجامعي لتنمية مشاركته السياسية في المجتمع" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الاهتمامات السياسية للشباب الجامعي وتحديد متطلبات المشاركة السياسية في المجتمع وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها أن غالبية مجتمع الدراسة لم يشارك في أي أنشطة سياسية واقتصرت أنشطة المشاركة في التصويت بالانتخابات والمشاركة في الحملات الانتخابية والانضمام لأحد الأحزاب السياسية[21] .

12- دراسة السلطان (2009) بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي" هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي، وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، أسفرت نتائج الدراسة عن أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيف جداً، حيث جاءت مساعدة الفقراء والمحتاجين في المرتبة الاولى، ويليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين، بينما كانت أقل مجالات العمل التطوعي للشباب الجامعي هي الدفاع المدني وتقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة [22].

13- دراسة الجوهري (2009) بعنوان "التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في مشروعات التنمية لمجتمعهم المحلي" هدفت إلى معرفة تأثير التدخل بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الشباب نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم المحلي، وتوصلت الدراسة إلى قدرة وفعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية اتجاهات الشباب نحو تنمية مجتمعهم بأبعاده الثلاثة الوجدانية والسلوكية والمعرفية [23].

14- دراسة أل سعود (2006) بعنوان "العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم" هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الاجتماعية ومدى تأثيرها على الاتجاهات التنموية للشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل اجتماعية تؤثر على اتجاهات الشباب منها التنشئة الاجتماعية والثقافية والقيم والمؤسسات الاجتماعية والانتماء والوعي الاجتماعي، كما توصلت الدراسة إلى أن هذه العوامل تؤثر على اتجاهات الشباب نحو التعاون والأمانة وتحمل المسئولية والعمل ال وإبداء الرأي [24].

15- دراسة Bekkers (2005) بعنوان "المشاركة في الجمعيات الخيرية" توصلت الدراسة إلى أن اهمية العمل التطوعي تتمثل في إيجاد معنى للحياة، ولتحسين أوضاعهم في سوق العمل، كما توصلت الدراسة إلى أن المشاركة في العمل التطوعي تزداد مع

(3) محمد، جهود الجمعيات الأهلية في تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب للنهوض بالمجتمع السيناوي.

(4) John ,The contribution of volunteering, trust and Networks to Educational performance

(5) عبد المجيد، مرجع سبق ذكره.

(1) السلطان، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي.

(2) الجوهري، مرجع سبق ذكره.

(3) أل سعود، مرجع سبق ذكره.

ازدياد المستوى التعليمي، وزيادة التدين لدى الفئات الأكثر اهتماماً بالسياسة، ويزداد لدى الأشخاص الذين تمتاز شخصياتهم بالشعو العاطفي اتجاه الأحداث والاخرين[25].

16- دراسة Jones and Hill (2003) بعنوان "الحوافز التي تدفع الطلبة للخدمة التطوعية" توصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطلبة في العمل التطوعي كان بسبب تأثير الحوافز الخارجية مثل تشجيع الأسرة والأصدقاء، وكون العمل متطلب في المنهاج الدراسي، وتشجيع المعتقدات الدينية، ومساعدة الاخرين، كما توصلت الدراسة لمعوقات العمل التطوعي منها ضيق الوقت، الانشغال بوضع أولويات لحياتهم الجديدة في الجامعة، والانشغال بالعمل أثناء الدراسة في الجامعة والانتقال إلى مجتمع محلي جديد.

تعقيب واستقراء لنتائج الدراسات السابقة:

- أوضحت العديد من الدراسات السابقة أن نسبة مشاركة الشباب الجامعي في برامج خدمة وتنمية المجتمع والعمل التطوعي المجتمعي منخفضة وضعيفة في كثير من الأحيان وخاصة مشاركة الإناث **(أبو العلا 2017، بدوي 2016، Acharga 2010 ،عبد المجيد 2009، السلطان 2009).**

- أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن هناك دوافع متعددة تدفع الشباب إلى التطوع وخدمة المجتمع والمشاركة ومنها الدوافع الذاتية وتشجيع الأسرة والتنشئة الاجتماعية والقيم والمؤسسات الاجتماعية والانتماء والوعي الاجتماعي كذلك الحوافز والأصدقاء **(حشيش 2016، جونز وهيل2003).**

- أجمعت العديد من الدراسات السابقة أن هناك العديد من مظاهر ومجالات المشاركة للشباب ومنها رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والفقراء وزيارة المرضى والمحافظة على التنمية وحملات التبرع والمشاركة في القضايا المجتمعية والمسيرات السلمية كذلك المشاركة في المجالات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية وأقلها السياسية **(أبو العلا 2017، حشيش2016، أبو سنينة2013، جون 2009).**

- كذلك أجمعت العديد من الدراسات السابقة أن هناك معوقات تواجه الشباب الجامعي في خدمة المجتمع والتطوع ومن هذه المعوقات الانشغال في الجوانب الدراسية وعدم قناعة الشباب بالدور الاجتماعي لهم وأهميته لصالح مجتمعهم وقلة الوقت المتاح وغموض الدور وعدم التوازن، كذلك القيم الاجتماعية وأولويات الحياة الأخرى لدى الشباب **(جونز وهيل 2003، أبو العلا 2007، بدوي2016، فودة2014).**

- أجمعت بعض الدراسات السابقة أن هناك علاقة قوية بين مشاركة الشباب وتطوعهم وازدياد مستوى التحصيل العلمي والأكاديمي لهم **(جون 2009، Bekkers 2005).**

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المذكورة أعلاه: بانها مختلفة في تناولها لواقع مشاركة الشباب الجامعي في مجالات محددة بعكس الدراسات الأخرى والتي ركزت على دوافع المشاركة ومعوقاتها أكثر من مجالات المشاركة، كذلك الدراسة الحالية تختلف من حيث عينة الدراسة ومجالها المكاني حيث لا توجد دراسة تناول مشاركة الشباب الجامعي خاصة بقطاع غزة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

- المساهمة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة حيث استند الباحث عليهم في تحديد أبعاد القضية واعتبار نتائج الدراسات مؤشرات تعكس واقع ومستوى مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع.
- المساهمة في صياغة وتحديد تساؤلات الدراسة وفروضها.
- تحديد محتوى الإطار النظري للدراسة وإعداد أداة الدراسة.

(4) Bekkers, Participation in Voluntary Associations: Relations With Resources.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه من تمهيد لمشكلة الدراسة ومن عرض لنتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي أوضحت أن قضية الشباب الجامعي هي من أهم القضايا والشرائح الاجتماعية، حيث أتضح مما سبق أن الشباب يحتل في أي مجتمع مكانة بارزة حيث يمثلون طاقة نشطة وجهد إنساني وقدرة مستمرة على العطاء، وبقدر ما يتوفر لهذه الشريحة داخل المجتمع الاهتمام بقدر ما تكون المشاركة الإيجابية وقيمة العطاء أكبر، فالشباب هم عصب أي مجتمع ويمكن تعظيم العائد من أنشطتهم من خلال خدمتهم لمجتمعهم، حيث أن المشاركة في خدمة المجتمع تعمل على تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والفنية والعلمية والعملية، وإتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم، وتسرع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية.

إلا أن معطيات البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمشاركة الشباب في خدمة المجتمع أشارت إلى وجود ضعف في مشاركة الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي على وجه الخصوص في خدمة المجتمع، كما لا توجد دراسات تناولت مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بقطاع غزة على وجه التحديد، لذا تتجه الدراسة الحالية إلى تحديد واقع مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في خدمة المجتمع.

ويمكن تحديد وصياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي: ما واقع مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في خدمة المجتمع.

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الاجتماعي؟

2- ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الصحي؟

3- ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الثقافي؟

4- ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال السياسي؟

5- ما المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع؟

6- من المتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع ومتغير الجنس، ومتغير الكلية، ومتغير المعدل الأكاديمي.

وتهدف الدراسة الحالية الي: تحديد واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع وخاصة المشاركة في المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية والسياسية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

1- لقطاع الشباب وخاصة الجامعي أهمية وتأثير ويقع على عاتقه مسئولية النهوض بالمجتمع في شتى المجالات وبالتالي ضرورة الاهتمام بواقع الشباب في خدمة مجتمعهم ومواجهة المعوقات التي تحد من تلك المشاركة.

2- أن مرحلة الشباب وخاصة الشباب الجامعي في فلسطين لها خصوصية هامة نظراً لما تمثله هذه الشريحة من وزن وثقل سكاني كبير مما يستوجب ضرورة الاهتمام بهذه الفئة.

3- ما توصلت إليه العديد من البحوث والدراسات لتدني مشاركة الشباب في خدمة مجتمعهم وحاجاتهم إلى تدعيم مستوى المشاركة والوصول إلى أفضل درجة ممكنة من الأداء الاجتماعي.

4- حاجة المجتمع الفلسطيني لمثل هذه الدراسات وإثراء الجوانب المهنية والنظرية مع شريحة مهمة هي الشباب الجامعي.

5- يستفيد من نتائج هذه الدراسة العديد من المؤسسات الاجتماعية الشبابية والتعليمية الأكاديمية في وضع الرؤى المستقبلية لمشاركة الشباب الجامعي في خدمة مجتمعهم.

رابعا: مصطلحات الدراسة:

1- تعريف المشاركة:

تعرف المشاركة في معجم العلوم الاجتماعية على انها تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسئولية [26] .

ويقصد بها التعاون في أي وجه من وجوه النشاط، وتزداد المشاركة مع ارتفاع مستوى المعيشة والاستقلال في المركز الاجتماعي واتساع المسئولية المهنية فالمشاركة هي نشاط جماعات منظمة تدل على ارتفاع مكانة الفرد [27].

ويقصد بمفهوم المشاركة في هذه الدراسة:

1-هي الجهود التي يبذلها الشباب الجامعي بالجامعة الإسلامية في خدمة مجتمعهم.

2- تأخذ مشاركة الشباب الجامعي أشكال متنوعة ومتعددة.

3-تتضمن مشاركة الشباب الجامعي في المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية والسياسية للمجتمع.

2- تعريف الشباب الجامعي:

تعرف مرحلة الشباب على أنها " مرحلة من مراحل عمر الإنسان تتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سوسيولوجي يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع أو بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص[28].

ويعرف الشباب بأنه فترة تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية ولكي يؤدي دوراً في البناء الاجتماعي وتنتهي هذه الفترة عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ويبدأ في أداء أدواره في المجتمع بثبات [29].

إما الشباب الجامعي يعرف بأنه كل طالب بمرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية من 18-23 سنة.

وفي ضوء ما سبق تحدد مفهوم الشباب الجامعي في هذه الدراسة على النحو التالي:

1- كل طالب أو طالبة في الجامعة الإسلامية بغزة.

2- مقيد بالمستوى الدراسي الرابع بالجامعة.

3- يقع في الفئة العمرية من 20-24 سنة.

4- منتظم بالدراسة.

3- تعريف خدمة المجتمع:

تعرف خدمة المجتمع اصطلاحياً بأنها: الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

أن خدمة المجتمع تعد من الأساليب العلمية التي رسخت من أجل خدمة الإنسان، ومساعدته على حل مشكلاته والعمل على زيادة تنمية قدرته على الوقوف إلى جانب مؤسسات المجتمع ومساعدتها على اختلاف أنظمتها وذلك من أجل تحسين قيامها بأدوارها المنوطة لها [30].

ويقصد بخدمة المجتمع في هذه الدراسة:

(1) بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (ص305).

(2) Marrie,community practice models in Encyclopedia of social works (p 111).

(1) أبو المعاطي، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (ص 178).

(2) فهمي، العولمة والشباب من منظور اجتماعي (ص 87).

(3) الفايز، واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع (ص 11).

أنها تلك الجهود والخدمات والبرامج والأنشطة التي تسهم في تلبية حاجات المجتمع، والتي يشارك أو يسهم بها الشباب الجامعي في مجالات المجتمع المختلفة.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

1- النظرية الموجه للدراسة:

هناك العديد من النظريات التي يمكن أن تستخدم كموجهات نظرية لهذه الدراسة إلا أن الباحث يرى أن أكثر النظريات ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية هي نظرية الدور، حيث يتلخص مضمون نظرية الدور في أن كل فرد يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً في السلم الاجتماعي، وهذا المركز يحتم على الشخص الذي شغله إطاراً من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الأشخاص الاخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، وعندما يضع الفرد الشاغل لمركز معين مراعاة المراكز الأخرى من الحقوق والواجبات موضع التنفيذ حينئذ يمارس دوره.

وبناءً على ذلك فإن نظرية الدور تتضمن المفاهيم التالية:

- يتكون الدور من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية تتعلق بسلوك الشخص تجاه أخرين يشغلون مراكز اجتماعية وهو ما يطلق عليه الدور المتوقع.
- يتكون الدور من توقعات معينة يدركها الشخص على أنها ملائمة للسلوك الذي ينتهجه عندما يتفاعل مع شاغل مركز أخر، وهو ما يطلق عليه الدور الذاتي.
- كما يتكون الدور من أنماط سلوكية صريحة يسلكها الشخص شاغل المركز عندما يتفاعل مع شاغل مراكز أخرى، وهوما يطلق عليه الدور الفعلي.
- يتكون الدور من أنماط سلوكية يسلكها الشخص شاغل المركز ويبذل مجهوداً كبيراً من أجل أن يتحكم في سلوكه، وهو ما يطلق عليه الدور المعياري.
- قد يمارس الإنسان دوراً معيناً يتعارض مع التوقعات الخاصة بدور أخر أو مجموعة أدوار أخرى، وهو كما يطلق عليه صراع الأدوار.

ويمكن أن تساهم هذه النظرية في فهم قضية المشاركة للشباب الجامعي على النحو التالي:

- إن المشاركة ما هو إلا نمط سلوكي اجتماعي يتعلق بالشباب المشارك الذي يشغل مركز اجتماعي داخل المجتمع الذي يعيش فيه.
- ترتبط المشاركة بمجموعة من الحقوق والواجبات يجب على الشباب الجامعي أن يلتزم بها.
- يجب أن يدرك الشباب الجامعي أن هناك توقعات سلوكية معينة لا بد أن تتناسب مع المجتمع بقيمه ومعاييره.(31)

2- أهمية مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع.

أ- أهمية خدمة المجتمع بالنسبة للمجتمع نفسه:

1- تساهم في توفير فرص عمل بدون أجر.
2- المساهمة في توفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية.
3- المساهمة في تلبية احتياجات المجتمعات المحلية.
4- التكامل مع الأعمال والجهود الحكومية وتدعيمها.
5- مواجهة ما يتعرض له المجتمع من أزمات وكوارث من خلال تعبئة الجهود الذاتية والطاقات الشعبية.

---

(1) درويش، العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي (ص 587).

6- المشاركون قناة اتصال حقيقية وحيوية من خلالها يمكن قياس اتجاهات المجتمع والتأثير الإيجابي على الجماعات المختلفة مثل جماعات الشباب.

7- حماية الشباب من الوبائيات الاجتماعية التي يتعرض لها أبناؤنا.

ب- أهمية خدمة المجتمع بالنسبة للشباب:

1- التوجه الإيجابي لطاقات الشباب وإكسابه مجموعة من الخبرات الاجتماعية التي تسهم في تكامل شخصيته وثقته بنفسه.

2- تنمية الوعي بقيمة العمل الجماعي وتنمية مفهوم الحقوق والواجبات.

3- إشباع الحاجة إلى الانتماء من خلال مشاركة الشباب في رسم الخطط وصنع القرارات.

4- الإحساس بالمسئولية والتنشئة الاجتماعية السليمة وغرس قيم التعاون والمشاركة.

5- اكتساب مهارات وقدرات حياتية جديدة تسهم في البناء النفسي والاجتماعي مثل مهارات التنظيم والحوار والتفاوض.

6- اكتساب مهارات وقدرات مهنية تزيد من فرصته في الحصول على عمل [32].

3- مجالات خدمة المجتمع التي يمكن أن يشارك فيها الشباب الجامعي:

وتتعدد مجالات خدمة المجتمع التي يمكن أن يشارك فيها الشباب الجامعي ومنها:

أ- **المجال الاجتماعي:** ويتضمن (رعاية الطفولة- رعاية المرأة- إعادة تأهيل مدمني المخدرات- رعاية الأحداث- مكافحة التدخين- رعاية المسنين- الإرشاد الأسري- مساعدة المشردين- رعاية الأيتام- مساعدة الأسر الفقيرة).

ب- **المجال التربوي والتعليمي:** ويتضمن (محو الأمية- التعليم المستمر- برامج صعوبات التعلم- تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً).

ج- **المجال الصحي:** ويتضمن (الرعاية الصحية- خدمة المرضى والترفيه عنهم- تقديم الإرشاد النفسي والصحي- التمرين المنزلي- تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة).

د- **المجال البيئي:** ويتضمن (الإرشاد البيئي- العناية بالغابات ومكافحة التصحر- العناية بالشواطئ والمنتزهات- مكافحة التلوث).

هـ- **مجال الدفاع المدني:** ويتضمن (المشاركة في أعمال الإغاثة- المساهمة مع رجال الإسعاف- المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية)[33].

- **المجال الاقتصادي:** تتم من خلال تشجيع (تنظيم الأسواق الخيرية- ترشيد الاستهلاك- تشجيع العمل التعاوني- مكافحة البطالة)

و- **المجال الإنساني:** من خلال إعداد البرامج الخاصة بالتوعية حول(حقوق الأطفال – حقوق الإنسان- العناية باللاجئين- التنمية السكانية)[34].

4- المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في خدمة مجتمعهم:

ولكن هناك العديد من المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في خدمة مجتمعهم ومنها:

1- المعوقات المتعلقة بالشباب الجامعي أنفسهم:

- عدم المعرفة بأهمية المشاركة في خدمة المجتمع.
- عدم القيام بالمسؤوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد.

(1) درويش، مرجع سبق ذكره (ص 590-591).

(2) عز العرب، صورة العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية (ص 88)

(3) الفايز، مرجع سبق ذكره (ص 70)

– تعارض وقت الشباب مع وقت العمل أو الدراسة مما يفوت عليه فرصة المشاركة.
– بعضهم يسعى لتحقيق اقصى استفادة شخصية ممكنة من العمل الخيري.

2– معوقات متعلقة بالمنظمات الاجتماعية:

– عدم وجود إدارة خاصة تهتم بشؤون الشباب وتعينهم على الاختيار المناسب.
– عدم الإعلان الكافي عن أهداف المؤسسة وأنشطتها.
– عدم تحديد دور واضح للمشاركين وإتاحة الفرصة لاختيار ما يناسبه بحرية.
– عدم توافر برامج خاصة لتدريب المشاركين من قبل تكليفهم بالعمل.
– عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المشاركون.
– إرهاق كاهل المشاركين بالكثير من الأعمال الإدارية والفنية.
– الإسراف في الخوف وفرض القيود إلى حد التحجر وتقييد وتحجيم الأعمال.

3– معوقات متعلقة بالمجتمع:

–عدم الوعي الكافي بين افراد المجتمع بأهمية المشاركة في خدمة المجتمع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
– اعتقاد البعض ان المشاركة في خدمة المجتمع مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوب.
– عدم بث روح المشاركة بين أبناء المجتمع منذ الصغر.
– عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم المشاركة في خدمة المجتمع[35].

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1– منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة حيث تم تطبيق الدراسة على على عينة من الشباب الجامعي بالجامعة الإسلامية بغزة.

2– أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة من خلال الاطلاع على ما سبق من دراسات وكتابات نظرية ذات صلة بموضوع الدراسة ومن ثم تحددت محاور الاستبانة في ضمن محاور رئيسية اشتملت على (46)عبارة وهي محور البيانات الأولية عن المبحوثين من الشباب الجامعي(8 عبارات)، ومحور مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع في المجال الاجتماعي (9عبارات)، ومحور مشاركة الشباب الجامعي في المجال الصحي (7عبارات)، ومحور مشاركة الشباب الجامعي في المجال الثقافي(6عبارات)، ومحور مشاركة الشباب في المجال السياسي(6 عبارات) أما محور المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع (10عبارات)، وقام الباحث بوضع تدرج ثلاثي حيث الاستجابة لكل عبارة هي (نعم– إلى حد ما– لا) حيث يعطي ثلاث درجات لنعم ودرجتان لحد ما ودرجة واحدة لا.

صدق وثبات الأداة:

أ– الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وعددهم (5) من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأقصى وجامعة القدس المفتوحة لإبداء الرأي وإتاحة ما يرونه سيادتهم مناسباً من عبارات وفي ضوء نتائج الصدق الظاهري (التحكيم) تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وحذف بعضها، وبذلك أصبح الشكل النهائي للاستبانة بعد التحكيم يشمل على (41) عبارة.

(1) القصاص، مرجع سبق ذكره (3373).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة البالغ حجمها (252) مفردة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له وبين جدول رقم (1) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث أن القيمة الاحتمالية لجميع الفقرات كانت أقل من 0.05 وبذلك تعتبر تلك الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (1) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المجال الاجتماعي		5	.677**	4	.830**
1	.527**	6	.677**	5	.799**
2	.556**	**المجال الثقافي**		6	.780**
3	.662**	1	.612**	**المعوقات**	
4	.688**	2	.648**	1	.534**
5	.683**	3	.594**	2	.612**
6	.562**	4	.706**	3	.602**
7	.744**	5	.730**	4	.625**
المجال الصحي		6	.631**	5	.438**
1	.653**	**المجال السياسي**		6	.498**
2	.562**	1	.698**	7	.529**
3	.681**	2	.815**	8	.396**
4	.679**	3	.850**	-	-

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه العبارة جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية، حيث تراوحت في البعد الأول: المجال الاجتماعي بين (.527**-.744**)، المجال الصحي بين(.562**-.681**)، المجال الثقافي بين (.594**-.730**)، المجال السياسي بين (.698**-.850**)، المعوقات بين (.396**-.625**)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات للاستبانة.

ج- صدق الاتساق البنائي:

تم التحقق من الصدق البنائي لأبعاد المقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمجموع الكلي للمقياس، ويوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان.

البعد	محتوى البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	المجال الاجتماعي	0.799	**0.000
الثاني	المجال الصحي	0.769	**0.000

الثالث	المجال الثقافي	0.797	**0.000
الرابع	المجال السياسي	0.703	**0.000
الخامس	المعوقات	0.225	**0.000

** دال عند مستوى معنوية 0.01 *دال عند مستوى معنوية 0.05

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (.225–.799)، وكانت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لأبعاد الاستبانة.

2- ثبات الاداة:

تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (3) معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

البعد	محتوى البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
الأول	المجال الاجتماعي	7	0.612
الثاني	المجال الصحي	6	0.573
الثالث	المجال الثقافي	6	0.600
الرابع	المجال السياسي	6	0.608
الخامس	المعوقات	8	0.214
		33	**0.762**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس كانت مرتفعة؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

3- مجالات الدراسة:

أ - المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة على طلبة المستوى الرابع في الجامعة الإسلامية بغزة، ولقد تم اختيار هذا المجال المكاني وفق مجموعة من المبررات حيث ان الجامعة الإسلامية هي اول جامعة أنشأت في قطاع غزة من 1978 وتضم أكبر عدد من الطلاب النظاميين في القطاع، كما أنها تضع انجاز الطالب (60ساعة) تطوعية في مجالات مختلفة كشرط من شروط التخرج، بالإضافة الى موافقة الجامعة إجراء الدراسة والاستعداد للتعاون مع الباحث.

ب- المجال البشري:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الرابع بالجامعة الاسلامية المسجلين للعام الجامعي (2018–2019) من كافة الكليات وقدر عددهم (5048) طالبة وطالبة، حيث تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة بلغ عددها (252) طالب وطالبة وهي تمثل (5%) من إجمالي طلبة المستوى الرابع بالجامعة الإسلامية.

ج- المجال الزمني:

وهي فترة جمع البيانات والتي استغرقت أسبوع تقريبا من 7/2019/6 حتى 2019/7/15.

4- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برامج التحليل الاحصائي (SPSS) وقد تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية، ومتوسط الوزن المرجح.

2- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع متوسط الوزن المرجح، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في مجموع الأوزان ومتوسط الوزن المرجح .

3-معامل (ارتباط بيرسون)، لقياس صدق الاستبيان، واختبار (ألفا كرونباخ)، لمعرفة ثبات الاستبيان، واختبار "T-Test" للعينات المستقلة، واختبار "One Way ANOVA" لمعرفة الفروق بين المتغيرات.

سابعا: عرض جداول الدراسة ومناقشتها:

1-البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الديموغرافية الآتية:

المتغيرات		التكرار	النسبة	المتغيرات		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	130	51.6	**السكن**	شمال غزة	45	17.9
	أنثي	122	48.4		غزة	146	57.9
الكلية	الآداب	46	18.3		الوسطي	23	9.1
	التربية	45	17.9		حان يونس	20	7.9
	الهندسة	36	14.3		رفح	18	7.1
	التمريض	28	11.1	**مستوي تعليم رب الاسرة**	ابتدائي	9	3.6
	الشريعة والقانون	32	12.7		اعدادي	21	8.3
	تكنولوجيا المعلومات	35	13.9		ثانوي	58	23.0
	الطب البشري	30	11.9		جامعي	164	65.1
المعدل الأكاديمي	جيد	74	29.4	**المشاركة بمجالات خدمة المجتمع**	دائما	51	20.2
	جيد جداً	138	54.8		احياناً	139	55.2
	ممتاز	40	15.9		نادراً	62	24.6
الحالة الاجتماعية	أعزب	231	91.7	**المشجعون لك للمشاركة بخدمة المجتمع**	الاسرة	76	30.2
	متزوج	18	7.1		الاصدقاء	82	32.5
	مطلق	3	1.2		زملاء الدراسة	36	14.3
					الجامعة	29	11.5
					المؤسسات المجتمعية	29	11.5

يتضح من بيانات جدول رقم (4) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغيرات الجنس، الكلية، المعدل الأكاديمي، الحالة الاجتماعية، ، مستوى تعليم رب الأسرة، المشاركة بمجالات خدمة المجتمع، المشجعون للمشاركة بخدمة المجتمع، نلاحظ فيما يتعلق **بمتغير الجنس** أن نسبة الذكور بلغت (51.6%) وأن نسبة الإناث (48.4%) ويعزو الباحث ذلك الى أن فرصة الشباب الذكور في الخروج والحركة وتحمل المسئولية أكبر من الإناث بالإضافة إلى طبيعة المجتمع المحافظ الذي يحد ويحجم مشاركة الإناث في

مجالات مختلفة وخاصة خارج إطارها الجامعي أو الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(Achary 2010)** والتي أشارت إلى أن فرص مشاركة الإناث في المجتمع محدودة جداً.

أما **متغير الكلية** جاءت مشاركة طلبة كلية الآداب أعلى مشاركة بنسبة (18.3%) وكلية التربية (17.9%) أما أقل مشاركة من طلبة كلية الطب والتمريض بنسبة (11.9%) ويرجع الباحث ذلك إلى احتواء الكليات الأدبية والإنسانية على أقسام وتخصصات تلامس المجتمع وحاجاته بشكل مباشر كالخدمة الاجتماعية وعلم النفس والإرشاد التربوي بعكس الكليات العلمية، بالإضافة إلى أن طلاب الكليات العلمية ينصب اهتمامهم وجهدهم ومعظم وقتهم في الدراسة ومتابعة التحصيل الأكاديمي بعكس الكليات الأدبية والتي تكون دراستها أسهل نوعاً ما.

ويلاحظ من توزيع المبحوثين حسب متغير **المعدل الأكاديمي** ان نسبة (54.8%) من الشباب الجامعي معدلهم الأكاديمي جيد جداً وأن ما نسبته (29.4%) معدلهم جيد ويعزو الباحث ذلك بأن الطلاب الذي يشاركون في خدمة مجتمعهم في الأغلب هم من أصحاب المعدلات العالية بحث تكون لديهم الإمكانيات والقدرات المتعددة التي تساعدهم للعمل في المجالات المختلفة خاصة على الصعيد المجتمعي وليس الدراسي فقط، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(Bekkers 2005, John 2009)** والتي أشارت إلى أن المشاركة في العمل التطوعي تزداد مع ازدياد المستوى التعليمي وأن المشاركة تعزز الجانب الأكاديمي للطلاب.

فيما يتعلق **بمتغير الحالة الاجتماعية** للمبحوثين أشارت النتائج أن ما نسبته (91.7%) هم أعزب وأن (7.1) هم متزوجين وهذه النتيجة تبدو طبيعية جداً لأن أغلب الطلاب ليس لديهم الإمكانيات التي تؤهلهم للزواج وفتح البيوت وتحمل المسئوليات المختلفة وفي الاغلب يكون الزواج بعد انتهاء مرحلة الجامعة والعمل، كما أن الشاب الأعزب يكون له حرية المشاركة في خدمة المجتمع أكثر من المتزوج الذي لديه التزام وارتباط نحو أسرته وزوجته، كذلك التمتع بالطاقة والحماس ووقت الفراغ أكثر من المتزوجين.

وفيما يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب **متغير مكان السكن** فقط لوحظ أن أعلى نسبة الشباب الجامعي سكنهم غزة بنسبة (57.9%) ويرجع ذلك لأن مدينة غزة هي أكثر محافظات القطاع كثافة بالسكان وبالتالي نسبة تمثيل الطلبة الجامعيين كبيرة بالإضافة إلى تطبيق الدراسة في الجامعة الإسلامية ومقرها الرئيسي مدينة غزة.

إما **متغير مستوى تعليم رب الأسرة** لوحظ أن أعلى نسبة لمستوى التعليم كان الجامعي بنسبة (65.1%) وأقلها الابتدائي بنسبة (3.6%) ويعزو الباحث ذلك انه كلما ارتفع مستوى تعليم رب الأسرة وولي الأمر كلما زاد مستوى الوعي بالمجتمع والانتماء الاجتماعي له وبالتالي حث الأبناء على المشاركة في خدمة المجتمع ودعمهم وتشجيعهم والعكس صحيح، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(أل سعود 2006)** والتي أشارت أن من اهم عوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب للمشاركة هي التنشئة الاجتماعية والثقافية من داخل الأسرة.

بينما أشارت النتائج المتعلقة **بمتغير المشاركة في خدمة المجتمع** أن ما نسبته (55.2%) من المبحوثين يشاركون أحياناً في خدمة المجتمع وأن ما نسبته (20%) يشاركون دائماً وأن (24%) يشاركون نادراً.

وفيما يتعلق **بالمشجعون للمشاركة بخدمة المجتمع** نجد أن ما نسبته (32.5%) يشجعهم الأصدقاء وأن (30.2%) تشجعهم الأسرة، ويرجع ذلك الباحث إلى أن الأصدقاء لهم تأثير كبير على بعضهم البعض ويشكلون الاتجاهات والآراء وكذلك أن للأسرة تأثير كبير على أبنائهم واتجاهاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً **(حشيش 2016، Jones Hill 2003)** والتي أشارت إلى تأثير الحوافز الخارجية مثل الأصدقاء والأسرة على تشجيع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع.

2- نتائج الدراسة المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الاجتماعي؟

جدول رقم (5) واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الاجتماعي

رقم الفقرة	ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الاجتماعي		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أقدم المساعدة للفقراء والمحتاجين	ن	115	127	10	609	2.41	0.56895	80.3	1
		%	45.6	50.4	4.0					
2	أشارك في حملات مكافحة المخدرات والتدخين	ن	26	55	171	359	1.42	0.67265	47.3	7
		%	10.3	21.8	67.9					
3	اساعد ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين	ن	121	95	36	589	2.33	0.71503	77.6	3
		%	48.0	37.7	14.3					
4	أنضم الي الفرق الشبابية والمبادرات المجتمعية	ن	78	88	86	496	1.96	0.80770	65.3	4
		%	31.0	34.9	34.1					
5	أشارك في برامج رعاية المسنين	ن	37	71	144	397	1.57	0.73492	52.3	6
		%	14.7	28.2	57.1					
6	أشارك في المناسبات والاحتفالات الدينية	ن	124	92	36	592	2.34	0.71765	78	2
		%	49.2	36.5	14.3					
7	أساهم في مشروعات الاغاثة الانسانية العاجلة بالمجتمع	ن	50	97	105	449	1.78	0.78479	59.3	5
		%	19.8	38.5	41.7					
	الدرجة الكلية					**498.7**	**1.97**	-----	**65.7**	

يتضح من جدول رقم (5) أن الدرجة الكلية لبعد مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الاجتماعي بلغت (65.7%) ، وباستعراض ترتيب الفقرات تبين أن الفقرة رقم (11) كان لها أكبر قيمة والتي تنص على (أقدم المساعدة للفقراء والمحتاجين) بنسبة (80.3%) بينما حصلت على المرتبة الثانية فقرة (أشارك في المناسبات والاحتفالات الدينية والاجتماعية) بنسبة (78%) بينما حصلت فقرة (أساعد ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين) على الترتيب الثالث بنسبة (77.6%)، بينما كانت أقل الفقرات أهمية من وجهة نظر المبحوثين كانت الفقرة رقم (6) (أشارك في برامج رعاية المسنين) بنسبة (52.3%) والفقرة رقم (7) (أشارك في حملات مكافحة التدخين والمخدرات) بنسبة (47.3%). ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن الشباب الجامعي يشارك في المشكلات والاحتياجات أكثر انتشاراً في المجتمع وهي قضايا الفقر وخاصة ما نعيشه في قطاع غزة هذه الأيام كذلك مساعدة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة الذين يمثلون نسبة كبيرة في المجتمع وهم في ازدياد مستمر خاصة مع استمرار الاحتلال والعدو المستمر على أبناء شعبنا وايقاع مزيد من الاعاقات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(أبو العلا 2017، السلطان 2009)** أشارت إلى أن أهم مجالات مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع تمثل في رعاية الفقراء ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الصحي؟

جدول (6) واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الصحي

رقم الفقرة	ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الصحي		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أشارك في زيارة المرضي وتقديم العون لهم	ن	98	102	52	550	2.18	0.75110	72.6	2
		%	38.9	40.5	20.6					
2	أساهم في حملات التبرع بالدم	ن	66	74	112	458	1.81	0.82202	60.3	5
		%	26.2	29.4	44.4					
3	أشارك في برامج التوعية من الامراض والاوبئة الخطيرة	ن	44	92	116	432	1.71	0.74531	57	6
		%	17.5	36.5	46.0					
4	أساهم في نشر ثقافة المحافظة على النظافة في	ن	103	105	44	563	2.23	0.72844	74.3	1
		%	40.9	41.7	17.5					
5	أقدم الارشاد الصحي	ن	90	105	57	537	2.13	0.75395	71	3
		%	35.7	41.7	22.6					
6	اشارك في برامج الحفاظ على البيئة	ن	60	110	82	482	1.91	0.74705	63.6	4
		%	23.8	43.7	32.5					
الدرجة الكلية						503.6	1.99	-----	66.4	

يتضح من جدول رقم (6) أن الدرجة الكلية لبعد مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الصحي بلغت (66.4%)، وباستعراض ترتيب الفقرات للبعد تبين أن رقم (4) كان لها أكبر قيمة والتي تنص على (أساهم في نشر ثقافة المحافظة على النظافة في الأماكن العامة) بنسبة (74.3%) بينما حصلت على المرتبة الثانية فقرة (أشارك في زيارة المرضى وتقديم العون لهم) بنسبة (72.6%) بينما حصلت فقرة (أقدم الإرشاد الصحي) على الترتيب الثالث بنسبة (71%) بينما كانت أقل الفقرات أهمية من وجهة نظر المبحوثين كانت الفقرة (أساهم في حملات التبرع بالدم) بنسبة (60.3%) والفقرة (أشارك في برامج التوعية من الأمراض والأوبئة الخطيرة) بنسبة (57%).

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أن مشاركة الشباب الجامعي في زيارة المرضى والمساهمة في التوعية العامة والمحافظة على النظافة تعتبر من الأنشطة السهلة واليسيرة والتي يمكن القيام بها ولا تحتاج إلى خبرات محددة ومهارات عالية بعكس المشاركة في برامج التوعية بالأمراض والأوبئة الخطيرة والتي تحتاج إلى أشخاص ذوي اختصاص ودراية بهذه الأمراض ولذلك كانت هذه العبارات أقل الأنشطة في المجال الصحي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(أبو العلا 2016 والسلطان 2009)** والتي أشارت إلى أكثر مجالات المشاركة الصحية للشباب الجامعي في زيارة المرضى.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الثقافي؟

جدول رقم (7) واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الثقافي

رقم الفقرة	ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الثقافي		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أساهم في برامج محو الامية	ن	34	76	142	396	1.57	0.71888	52.3	6
		%	13.5	30.2	56.3					
2	اشارك في تعليم المتأخرين دراسياً	ن	53	89	110	447	1.77	0.77333	59	5
		%	21.0	35.3	43.7					
3	أشارك في حلقات تحفيظ القران الكريم	ن	87	72	93	498	1.97	0.84650	65.6	3
		%	34.5	28.6	36.9					
4	أساهم في تنظيم الأنشطة والمعارض الثقافية	ن	80	86	86	498	1.97	0.81289	65.6	4
		%	31.7	34.1	34.1					
5	أشارك في حملات المحافظة على الآداب	ن	82	100	70	516	2.04	0.77672	68	2
		%	32.5	39.7	27.8					
6	أساهم في نشر ثقافة القراءة وزيارة المكتبات	ن	104	88	60	548	2.17	0.78916	72.3	1
		%	41.3	34.9	23.8					
	الدرجة الكلية					483.8	1.91	------	63.8	

يتضح من جدول رقم (7) أن الدراسة الكلية لبعد مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الثقافي بلغت (63.8%) ، وباستعراض ترتيب الفقرات للبعد تبين أن الفقرة رقم (6) كان لها أكبر قيمة والتي تنص على (أساهم في نشر ثقافة القراءة وزيادة المكتبات العامة) بنسبة (72.3%) بينما حصلت على المرتبة الثانية فقرة (أساهم في حملات المحافظة على الآداب الحميدة) بنسبة (68%) بينما حصلت فقرة (أشارك في حلقات تحفيظ القران الكريم) بنسبة (65.6%) بينما كانت أقل الفقرات أهمية من وجهة نظر المبحوثين كانت الفقرة (أشارك في تعليم المتأخرين دراسياً) بنسبة (59%) والفقرة في الترتيب السادس والأخير (أساهم في برامج محو الأمية) بنسبة (52.3%) ويرجع الباحث قلة المشاركة في برامج محو الأمية لأن نسبة الأمية في فلسطين عامة وبغزة خاصة قليلة جداً وذلك حسب احصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بلغت نسبة الأمية (3.3%) للعام 2018، وهناك إقبال والتزام كبير على التعليم وخاصة في المراحل الأساسية.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع: ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال السياسي؟

جدول رقم (8) واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال السياسي

رقم الفقرة	ما واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال السياسي		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أحضر الندوات والمحاضرات والمؤتمرات السياسية	ن	84	79	89	499	1.98	0.82997	66	1
		%	33.3	31.3	35.3					
2	أشارك بالتوعية السياسية في القضايا الوطنية	ن	54	68	130	428	1.69	0.80109	56.3	2
		%	21.4	27.0	51.6					

3	أنضم للأحزاب السياسية الفعالة بالمجتمع	ن	48	44	160	392	1.55	0.79396	51.6	3
		%	19.0	17.5	63.5					
4	أشارك في انشطة الأحزاب السياسية	ن	39	42	171	372	1.47	0.74912	49	5
		%	15.5	16.7	67.9					
5	أشارك في فعاليات الاعتصامات والاحتجاجات	ن	33	50	169	368	1.46	0.71580	48.6	6
		%	13.1	19.8	67.1					
6	أشارك في المسيرات السلمية للقضايا المختلفة	ن	39	53	160	383	1.51	0.74924	50.3	4
		%	15.5	21.0	63.5					
الدرجة الكلية						407	1.61	------	53.6	

يتضح من جدول رقم (8) أن الدرجة الكلية لبعد مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال السياسي بلغت (53.6%) وهي أقل نسبة في مجالات المشاركة للشباب وباستعراض ترتيب الفقرات للبعد تبين أن الفقرة رقم (1) كان لها اكبر قيمة والتي تنص على (أحضر الندوات والمحاضرات والمؤتمرات الصحية) بنسبة (66%) بينما حصلت على المرتبة الثانية الفقرة (أشارك بالتوعية السياسية في القضايا الوطنية) بنسبة (56.3%) بينما حصلت فقرة (أنضم للأحزاب السياسية الفعالة بالمجتمع)، على الترتيب الثالث بنسبة (51.6%) بينما كانت أقل الفقرات أهمية من وجهة نظر المبحوثين كانت الفقرة (أشارك في أنشطة الأحزاب السياسية) بنسبة (49%) وجاءت الفقرة في الترتيب الأخير (أشارك في فعاليات الاعتصامات والاحتجاجات السياسية) بنسبة (48.6%).

ويرجع الباحث تلك النتيجة في ضعف مشاركة الشباب الجامعي في المجال السياسي لعدة أسباب أبرزها حالة الانقسام السياسي وخاصة بين كبرى فصائل العمل الوطني وحالة التجاذبات المستمرة بين تلك الأحزاب وخاصة فشل المصالحة أكثر من مرة وكذلك الشعور بالإحباط لدى الشباب لسوء الواقع المعيشي وإرجاع أسباب ذلك إلى الفصائل السياسية ومعالجتها الخاطئة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(غانم، أبو سنينة 2013)** والتي أشارت إلى ان أقل مجال لمشاركة الشباب الجامعي هي المشاركة السياسية والوطنية كذلك دراسة **(عبد الحميد 2009)** التي أشارت إلى ان غالبية الشباب الجامعي لا تشارك في الأنشطة السياسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع؟

جدول رقم (9) المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع.

رقم الفقرة	ما المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع		نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	اهتم بدراستي أكثر من المشاركة في خدمة المجتمع	ن	123	102	27	600	2.38	0.67224	79.3	1
		%	48.8	40.5	10.7					
2	امكانياتي وخبراتي في خدمة المجتمع قليلة	ن	48	117	87	465	1.84	0.71449	61.3	8
		%	19.0	46.4	34.5					
3	لا يتوفر لدي الوقت الكافي للمشاركة في	ن	75	111	66	513	2.03	0.74865	67.6	5

					26.2	44.0	29.8	%	خدمة المجتمع	
7	61.6	0.77708	1.85	467	97	95	60	ن	أنشطة خدمة المجتمع لا تتلاءم مع ميولي	4
					38.5	37.7	23.8	%		
6	67	0.81070	2.01	507	81	87	84	ن	تخاف أسرتي من تأثير المشاركة على مستوي تحصيلي العلمي	5
					32.1	34.5	33.3	%		
4	69.6	0.64530	2.09	529	41	145	66	ن	محدودية اللوائح والقوانين المنظمة لمشاركة الشباب في خدمة المجتمع	6
					16.3	57.5	26.2	%		
3	75.3	0.69349	2.26	570	36	114	102	ن	عدم جدية المؤسسات المجتمعية في دعم مشاركة الشباب الجامعي لخدمة المجتمع	7
					14.3	45.2	40.5	%		
2	78	0.71593	2.34	590	36	94	122	ن	قلة الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة الشباب في خدمة المجتمع	8
					14.3	37.3	48.4	%		
	69.9	------	2.1	530.	**الدرجة الكلية**					

يتضح من جدول رقم (9) أن الدرجة الكلية للمعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بلغت (69.9) وهي نسبة عالية وقوية، وباستعراض ترتيب اهم المعوقات تبين أن الفقرة رقم (1) كان لها أكبر قيمة والتي تنص على (اهتم بدراستي أكثر من المشاركة في خدمة المجتمع بنسبة (79.3%) وفي الترتيب الثاني جاء فقرة (قلة الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة الشباب في خدمة المجتمع) بنسبة (78%) وفي الترتيب الثالث جاءت فقرة (عدم جدية المؤسسات في دعم مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع) بنسبة (75.3%) بينما كانت أقل الفقرات أهمية من وجهة نظر المبحوثين كانت الفقرة (لا يتوفر الوقت الكافي للمشاركة في خدمة المجتمع) بنسبة (67.6%) والفقرة (تخاف أسرتي من تأثير المشاركة على مستوى تحصيلي الدراسي) بنسبة (67%) أما اقل المعوقات كانت فقرة (إمكانياتي وخبراتي في خدمة المجتمع قليلة (61.3%)

ويلاحظ من النتائج السابقة أن معظم المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي هي معوقات بيئية خارجية أكثر من كونها ذاتية أو شخصية سواء في ضغط متطلبات الجامعة أو عدم الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة الشباب أو جدية المؤسسات في الاستفادة منهم وعدم وجود لوائح وقوانين منظمة لمشاركة الشباب في خدمة المجتمع.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من **(أبو العلا 2016، بدوي 2016، فودة2014)** والذين أكدوا أن هناك معوقات تواجه مشاركة الشباب الجامعي في مقدمتها الانشغال بالتحصيل الدراسي وصعوبة التعامل مع الجوانب القانونية والإدارية، وعدم القناعة بأهمية الدور الاجتماعي للشباب الجامعي.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السادس: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لمشاركة الشباب في خدمة المجتمع وبعض المتغيرات مثل (الجنس، الكلية، المعدل الأكاديمي).

جدول رقم (10): الفروق في مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع تعزى الي الجنس

مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
المجال الاجتماعي	ذكر	130	14.5846	3.10235	-3.886	0.874
	أنثي	122	13.0738	3.06451		
المجال الصحي	ذكر	130	12.5231	3.01987	-2.975	0.464

	أنثي	122	11.4262	2.81941		
المجال الثقافي	ذكر	130	12.0923	3.18778	−3.095	0.264
	أنثي	122	10.9098	2.85462		
المجال السياسي	ذكر	130	10.7538	4.02716	− 4.945	0.000 دالة
	أنثي	122	8.5574	2.89214		
معوقات مشاركة الشباب بخدمة المجتمع	ذكر	130	17.2154	3.08782	−2.087	0.987
	أنثي	122	16.4180	2.96771		
الدرجة الكلية	ذكر	130	67.1692	11.12448	−5.377	0.004 دالة
	أنثي	122	60.3852	8.66402		

يوضح جدول رقم (10) وباستخدام اختبار "T– Test" أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع تعزي لمتغير الجنس، وبالنظر الي المتوسط الحسابي الي الذكور كان اعلي من المتوسط الحسابي للإناث وبذلك اتضح أن الفروق تعود للشباب الجامعي الذكور في المجال السياسي ويعزو الباحث مشاركة الشباب الجامعي الذكور في المجال السياسي أكثر من الإناث إلى أن الشباب الذكور أكثر اطلاعا ووعياً ومشاركة من الشابات الإناث في القضايا السياسية المختلفة وذلك بحكم جنسه وطبيعة المجتمع الذكوري الشرقي المحافظ والذي يعطي أولوية للذكر في القضايا المختلفة.

جدول رقم (11): الفروق في مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع تعزى الي الكلية

مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	54.269	6	9.045	.898	0.497
	داخل	2467.299	245	10.071		
	المجموع	2521.567	251			
المجال الصحي	بين المجموعات	162.282	6	27.047	3.230	0.005 دالة
	داخل	2051.702	245	8.374		
	المجموع	2213.984	251			
المجال الثقافي	بين المجموعات	15.762	6	2.627	.272	0.950
	داخل	2369.139	245	9.670		
	المجموع	2384.901	251			
المجال السياسي	بين المجموعات	79.770	6	13.295	.979	0.440
	داخل	3328.088	245	13.584		
	المجموع	3407.857	251			
معوقات مشاركة الشباب بخدمة المجتمع	بين المجموعات	189.224	6	31.547	3.601	0.002 دالة
	داخل	2146.381	245	8.761		
	المجموع	2335.633	251			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	267.435	6	45.406	.402	0.877
	داخل	27671.227	245	112.944		
	المجموع	27943.663	251			

يوضح جدول رقم (11) وباستخدام اختبار (One Way Anova) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع تعزي لمتغير الكلية حيث كانت الفروق في المجال الصحي، ومن أجل معرفة الفروق قام الباحث بأجراء اختبار

(Scheffe) تبين أن الفروق تعود الي طلاب كلية التمريض عن غيره من الكليات الأخرى قيد الدراسة، ونلاحظ من النتائج أن هناك توافق وتناسب بين مشاركة الشباب في خدمة مجتمعهم وتخصصهم الأكاديمي أو الجامعي حيث نجد أن طلاب كلية التمريض يشاركون بخدمة مجتمعهم في المجال الصحي.

جدول رقم (12): الفروق في مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع تعزى الي المعدل الأكاديمي

مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	75.833	2	37.916	3.860	0.022 دالة
	داخل	2445.735	149	9.822		
	المجموع	2521.567	251			
المجال الصحي	بين المجموعات	78.046	2	39.023	4.549	0.011 دالة
	داخل	2135.938	149	8.578		
	المجموع	2213.984	251			
المجال الثقافي	بين المجموعات	45.116	2	22.558	2.401	0.093 دالة
	داخل	2339.785	149	9.397		
	المجموع	2384.901	251			
المجال السياسي	بين المجموعات	15.281	2	7.641	.561	0.571
	داخل	3392.576	149	13.625		
	المجموع	3407.857	251			
معوقات مشاركة الشباب بخدمة المجتمع	بين المجموعات	21.623	2	10.812	1.163	0.314
	داخل	2314.039	149	9.293		
	المجموع	2335.663	251			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	435.434	2	217.717	.971	0.142
	داخل	27508.229	149	110.475		
	المجموع	27943.663	251			

يوضح جدول رقم (12) وباستخدام اختبار (One Way ANova) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع تعزي لمتغير المعدل الأكاديمي ومن أجل معرفة الفروق قام الباحث بإجراء اختبار (Scheffe) حيث اتضح أن الفروق تعود للشباب الجامعي الذين معدلهم (جيد جداً) في المجالات الاجتماعي والصحية والثقافية. ويرجع الباحث ذلك أنه كلما كان مستوى معدل الطالب مرتفع كلما كان أقدر على تحمل المسؤولية والشعور بالانتماء ومشاركة المجتمع وخدمته والعكس صحيح.

تاسعا: النتائج العامة والتوصيات:

بعد عرض الباحث لنتائج البحث الميدانية وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث وما لحقتها احصائيات واستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي ومفاهيمه وأساليبه الإحصائية ووصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، نبدأ هذا الجزء بالنتائج العامة للبحث وتنتهي بتقديم التوصيات.

أ- النتائج العامة: وتتمثل في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالتحقيق من تساؤلات الدراسة وفروضها وهي على نحو التالي:

1-النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

حيث هدف هذا التساؤل إلى تحديد واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الاجتماعي، خلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة بلغت (65.7%) حيث تمثلت مشاركة الشباب الجامعي بالمجال الاجتماعي في تقديم

المساعدة للفقراء والمحتاجين والمشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين والانضمام للفرق الشبابية.

2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

حيث هدف التساؤل إلى تحديد واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الصحي، خلصت الدراسة إلى أن الدراسة الكلية لاستجابات عينة الدراسة بلغت (66.4%) حيث تمثلت مشاركة الشباب الجامعي بالمجال الصحي في المساهمة في نشر ثقافة المحافظة على النظافة العامة والمشاركة في زيارة المرضى وتقديم العون لهم وتقديم الارشاد الصحي والمحافظة على البيئة.

3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

حيث هدف هذا التساؤل إلى تحديد واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال الثقافي، خلصت الدراسة إلى ان الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة بلغت (63.8%) حيث تمثلت مشاركة الشباب الجامعي بالمجال الثقافي في المساهمة في نشر ثقافة القراءة وزيارة المكتبات العامة والمشاركة في حلقات تحفيظ القران الكريم وحملات المحافظة على الآداب الحميدة.

4- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

حيث هدف هذا التساؤل إلى تحديد واقع مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بالمجال السياسي، خلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة بلغت (53.6%) حيث تمثلت مشاركة الشباب الجامعي في المجال السياسي في الحضور والندوات والمحاضرات والمؤتمرات السياسية والمشاركة بالتوعية السياسية في القضايا الوطنية والانضمام للأحزاب السياسية الفعالة والمشاركة في المسيرات السلمية الفلسطينية.

5- النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس:

حيث هدف هذا التساؤل إلى تحديد معوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع، خلصت الدراسة أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة بلغت (69.9%) حيث تمثلت تلك المعوقات في الاهتمام بالدراسة أكثر من المشاركة في خدمة المجتمع، قلة الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة الشباب في خدمة المجتمع وعدم جدية المؤسسات في عمله مشاركة الشباب الجامعي ومحدودية القوانين واللوائح المنظمة لمشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع.

6- النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس:

حيث نص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع وبعض المتغيرات مثل (الجنس، الكلية، المعدل الأكاديمي).

ب- التوصيات:

في ضوء ما أسفر عينة نتائج الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية:

1- تشجيع الشباب الجامعي للمشاركة من خلال تخصيص مشروعات خدمة المجتمع ضمن متطلبات ومساقات الجامعات.

2- توعية الشباب الجامعي بأهمية خدمة المجتمع من خلال الندوات والمحاضرات والبرامج التنظيمية داخل الجامعة وخارجها.

3- دعوة الجامعات والمؤسسات الاكاديمية لصياغة القوانين واللوائح المنظمة لمشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع بما يكفل الاستفادة منهم وشعورهم بالإنجاز والنجاح.

4- توعية المجتمع من خلال البرامج التعلمية والتثقيفية حول أهمية ودور الشباب الجامعي في خدمة مجتمعهم وكيفية الاستفادة منهم على الشكل المطلوب والأمثل.

5- تحفيز المؤسسات المجتمعية الأهلية والحكومية لمشاركة الشباب الجامعي في خدمة المجتمع سواء بالتحفيز المادي والمكافئات أو إكسابهم الخبرات والمهارات.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، وفاء. (2012). ثقافة العمل التطوعي لدى كلية التربية جامعة دمنهور الواقع واليات التفعيل. مجلة مستقبل التربية العربية القاهرة، 19(81)، 285-396.

أل سعود، عبد الرحمن. (2006)، العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الشاب السعودي نحو المشاركة في تنمية مجتمعهم. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية القاهرة، 32(20)، 1219-1241.

بدوي، أحمد. (1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.

بدوي، عبد الرحمن. (2016). الدور الاجتماعي للشباب الجامعي في المجتمع السعودي. مجلة البحث العلمي في التربية القاهرة، 42(17)، 1778-1830.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2018). أوضاع الشاب الفلسطيني. رام الله.

الجوهري، سميرة. (2009). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات الشاب نحو المشاركة في مشروعات التنمية البيئية لمجتمعهم المحلي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية القاهرة، 32(27)، 973-1025.

حنيش، نادية. (2016). مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة عالم التربية القاهرة، 172(55)،1-49.

درويش، أماني. (2008). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، وتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية القاهرة، 22(24)، 583-615.

السلطان، فهد. (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي. مجلة رسالة الخليج العربي السعودية، 30(112)، 73-127.

أبو العلا، تركي. (2017). اسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية السعودية، 10(1)، 201-272.

عبد المجيد، الهام. (2009)، تصور تخطيطي لمتطلبات الشباب الجامعي لتنمية مشاركته سياساً في المجتمع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية القاهرة، 32(26)، 1211-1269.

عز العرب، ايمان. (2012). صورة العمل التطوعي ومؤسساته لدى الشباب الجامعي في ظل المتغيرات الدولية. مجلة شئون اجتماعية القاهرة، 29(114)، 9-43.

عوض، حسني، حجازي، نظيمة. (2011). *واقع المسئولية المجتمعية لدى كلية جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يرتكز إلى خدمة الجامعة لتنميتها* . ورقة مقدمة الى مؤتمر الخدمة الاجتماعية الأول، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

غانم، بسام، أبو سنينة، عودة. دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر كلية مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية غزة، (34)، 53-100.

الفايز، ضحى. (2017)، واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع. المجلة العربية للدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية لبنان، (7)، 50-131.

فهمي، محمد. (2007). العولمة والشباب من منظور اجتماعي، الإسكندرية: دار الوفاء للدراسات والطباعة.

فودة، محمد. (2014). التمكين الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي الواقع والمأمول. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية القاهرة، 13(36)، 4557-4592.

القصاص، ياسر. (2011). مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي السعودي في العمل التطوعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية القاهرة، 7(30)، 3362-3413.

محمد، مصطفى. (2010). جهود الجمعيات الأهلية في تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب للنهوض بالمجتمع السيناوي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية القاهرة ، 42(29)، 1778-1830.

المزين، سليمان. (2016). اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في جامعات محافظة غزة وسبل تفعيلية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية غزة، 4(16)، 323-360.

أبو المعاطي، ماهر. (2009). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الرياض: دار الزهراء.

Acharya, R.(2010). Participation in civil society and political life among young people in Maharashtra: findings from the youth in India-- situation and needs study ,*Journal of adolescence* 33(4),553-561.

Bekkers ,R, (2005) . Participation in Voluntary Associations: Relations With Resources, *Personality, and Political Values Political Psychology*,26(3).439-454.

John, p, (2005) . The contribution of volunteering, trust and Networks to Educational performance. *The Policy Studies Journal*,33 (4).635-656.

Marrie ,O.(1995) .community practice models in Encyclopedia of social works Washington: Nasw.

McArthur M. (2011). an exploration of factors impacting youth volunteers who Provide indirect services. Master of Social Work. Wilfrid Laurier University.